

تفسير القرآن الكريم

لحضرة صاحب الفضيلة الأستاذ الجليل الشيخ محمود شلتوت

سورة المائدة

-3-

خلاصة ما سبق ذكره عن الندائين الاولين - النداء الثالث - مقدمة في الصلاة - مكانة الصلاة من الدين وكونها عنصرا من العناصر المكونة لشخصية المؤمن - أثرها في تهذيب النفوس - كونها أقدم عبادة عرفت مع الايمان في جميع الشرائع - عناية الإسلام ببيان صفتها وأحكامها وجميع ما يتصل بها - هل يؤخذ عدد الصلوات المفروضة من القرآن - فضل صلاة الجماعة - دلالتها على أن الصلاة ليست مجرد عبادة شخصية - اشتمال الصلاة على جميع أساليب التعظيم - تيسيرها على عباده في الصلاة - توحيد الاتجاه إلى القبلة وحكمته - شرح آية الطهارة - الموضوع والاختلاف في أركانه وشروطه - رأينا في المسح بالرأس - وفي النية - وفي التدليب - وفي الترتيب - وفي الاذنين والمرفقين والكعبين - رأى الجمهور في فريضة ((الرجلين)) - حجة من قال ان الفرض مسحهما لا غسلهما - رد الامام الرازى عليهم - رأينا في ذلك - دلالة هذا الخلاص على سعة الشريعة ويسرها - الغسل

خلاصة ما سبق ذكره عن النداءين الاولين:

قرر النداء الأول من النداءات الالهية في هذه السورة الكريمة: ((يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود)). . الاساس في مسئولية الالتزام التعاقدى، وهو تشريع كلى يتناول الالتزام التعاقدى بين الأفراد وعباده سواء أكان منشؤه الفطرة التي خلقهم عليها، أو التكليف الذي بعث به الرسول وأنزل به كتابه، ويتناول الالتزام التعاقدى بين الافراد بعضهم مع بعض، وبين الجماعات والامم بعضهم مع بعض.

وخلاصته أن الوفاء به واجب، وهو على اطلاقه يتناول كل تعاقد ما لم يتضمن أو يشتمل على تحريم ما أحل الله، أو احلال ما حرم.

وقرر النداء الثانى: ((يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله)) : وجوب المحافظة على

الشخصية الدينية لجماعة المؤمنين، وهو تشريع